



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

Vol.18 Issue 2 Year

المجلد 18 العدد 2 للعام /2019

/2019

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

فاعلية اسلوب تفريد التعليم في تطوير الرشاقة والتوافق الحركي
والتهديف من القفز بكرة السلة للطلّاب

بحث تجريبي
مقدم من قبل

محمد عيسى الكعبي علي محمد هادي عبود

جامعة البصرة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mohammedinessi@yahoo.com

0771642114

م 2019

1440 هـ

ملخص البحث

فاعلية اسلوب تفريد التعليم في تطوير الرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة للطلّاب تبرز اهمية البحث في أن المتعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية فلدیه حاجات و رغبات وميول فضلا عن فروقه الفردية فهو ليس بأناء فارغ يضع فيه المعلم كل ما يريد، فتعلمه يجب ان يكون منسجما ومتوافقا مع هذه الخصائص لكي تتحقق الاهداف التعليمية. وتكمن مشكلة البحث في ان القائم على عمليتي التعليم والتعلم يرى بأن مجموعة المتعلمين بأجمعها هي الوحدة التعليمية ولا ينظر الى الفرد المتعلم بما هو هو وما يحمل من خصائص وقدرات وامكانات بدنية ومهارية... فاذا كانت هذه النظرة في التعلم فان كثيرا من الاهداف التعليمية لم تتحقق ويستنزف وقتا وجهدا لا طائل تحته. وكان هدف البحث هو التعرف على فاعلية اسلوب تفريد التعليم في تطوير الرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة للمتعلمين، ونسب التطور. وفي الفصل الثالث ذكر الباحثان عينته، فتمثلت بالمتعلمين المبتدئين بأعمار 16 سنة، والمنهج المتبع اذ كان تجريبيًا، وبلغت العينة الفعلية (21) متعلما وبنسبة (19%) وتم تقسيمهم الى ثلاث مستويات، كل مستوى (7) متعلمين. وفي الفصل الرابع عرضت نتائج الرشاقة والتوافق الحركي والأداء المهاري في كرة السلة ونسب التطور ومناقشتها. وفي الفصل الخامس استنتج الباحثان ان هناك تأثيرا ايجابيا عند استخدام اسلوب تفريد التعليم في العملية التعليمية والبرامج القائمة على مراعاة الفروق الفردية.

The Impact of Individualized Instruction System on the Agility , Coordination and Jump Shot of Basketball among Students

Prof. Dr. Mohammed Enessi Alkaabi

Dr. Ali Mohammed Hadi

Abbood

The importance of this research shows that the learner is the core and the axes in the learning process; s/he has wishes and intentions as well as individual differences. S/he is not an empty vessel where the teacher pours whatever s/he wants him to learn. His learning must be in harmony with these features in order to achieve the educational goals. The research is based on the problem that person responsible for the process of instruction and learning sees the group of learners as the instructional unit and doesn't look at the individual learner as he is the person who carries specific features, abilities and bodily and skillful potentials. The



research aims at finding out the impact of individualized instruction system on the development of the agility and coordination among Students. The research sample is fourth preparatory class students at the age of 16. In chapter three, the researchers specified the study sample and the followed procedure which is an experimental one, for it is the most suitable. The actual sample is 21 students which makes 19%. They were distributed into three groups of 7 students. Chapter four displays and discusses the results of the tests of agility and coordination as well as the level of development. In chapter five, the researchers concluded that there is a very positive impact of the individualized instruction system in the educational process and the programs based on the observance of individual differences.

1- التعريف بالبحث


1-1 المقدمة وأهمية البحث:

أضحى التعليم اليوم تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كي يأخذ دوره في التنمية والتطور الشامل من منطلق أنه القاعدة الأساسية وحجر الزاوية الذي لا غنى عنه ولا مفر من مواكبة التقدم الحاصل والإنطلاق نحو المستقبل في مواجهة المتغيرات الجديدة في هذا الزمن من خلال استراتيجيات التعليم التي تعتمد على استخدام أساليب التعليم. إن التطور في العملية التعليمية الذي ينصب على جوانب التعليم كافة أصبح ضرورةً عصريةً ومستقبليةً وبدلاً استراتيجياً للاستراتيجيات التقليدية التي كانت تحكم التعليم قبل التحولات العلمية والتي نتج عنها إتجاهات متنوعة ومتعددة تدعو إلى نظام تعليمي غير تقليدي، إذ يمكن القول بأن تقدم العملية التعليمية يعتمد بدرجة كبرى على الأساليب الحديثة التي تساهم في رفع المستوى التعليمي لدى المتعلمين. والغرض من الأساليب التعليمية هو تنمية وتطوير مهارات وقدرات المتعلمين والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم لهذا تؤكد وفيفة مصطفى (2001) "إن هناك حاجة ماسةً وضروريةً لإحداث تغيير شامل في الاستراتيجيات المحفزة للتعليم داخل المؤسسات التعليمية المسؤولة عن العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة" (1). ومن هنا فإن المسألة ليست أي تعليم بل المطلوب تعليم من نوع حديث يهيء المتعلم لعصر متطور في زمن قياسي بأفضل الأساليب وأحسن الاستراتيجيات التعليمية التي أصبحت مطلباً ودعامةً أساسيةً في هذا الزمن الذي نعيشه وظروفه المتغيرة، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث.

2-1 مشكلة البحث

بالرغم من وعي العاملين في مجال التعليم بأهمية الفروق الفردية وتأثيرها في العملية التعليمية إلا أنه لم يتم الاهتمام باتباع أسلوب متميز وخطوات محددة في تصميم المواقف التعليمية، إذ أن المتعلم يختلف في تفاعله مع المادة التعليمية ومحتواها باختلاف المواقف التعليمية نتيجةً لاختلاف قدراته وإمكاناته ودوافعه واتجاهاته، فنظراً لزيادة أعداد المتعلمين في الوحدة التعليمية الواحدة ومع وجود الفروق الفردية فقد قلت وانخفضت عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين إذ أن المعلم ينظر إلى وحدته التعليمية على أنها هي المجموعة ككل لا المتعلم كفرد لهذا أصبح ذلك من أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وإن العمل على وفق الفروق الفردية للمتعلمين بصورة منهجية منظمة لم يحظ بالاهتمام الكافي والمطلوب من جانب المعلمين والمدرّبين سواءً على المستوى البحثي أو على مستوى البرامج التعليمية، ومن خلال ملاحظة الباحثين وخبرتهما في المجال التعليمي والتدريبي أن معظم المدرّبين والمعلمين يقومون بتعليم المهارة بطريقة تتناسب وقدرات المتعلم ذي المستوى المتوسط في حين أن هذا لا يتناسب مع قدرات المتعلمين أصحاب المستوى المنخفض أو المرتفع الأمر الذي يدعو الإهتمام بتفريد التعليم وبالخصوص مع وجود الفروق الفردية بين المتعلمين، فتفريد التعليم نظام يساعد كل متعلم بتعلم يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع إمكانياته وقدراته وينسجم مع ميوله وإهتماماته ورغباته.

1 - 3 أهداف البحث:

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	
	special issue of first international scientific conference	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول	E-ISSN: 2708-3454
	Vol.18 Issue 2 Year /2019	المجلد 18 العدد 2 للعام /2019	P-ISSN: 1992-0091

- 1- إعداد برنامج تعليمي على وفق اسلوب تفريد التعليم والفروق الفردية.
2- التعرف على تأثير اسلوب تفريد التعليم في تطوير الرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة والتعرف على مستوى ذلك التطور لعينة البحث .

4-1 فرضا البحث:

- 1- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث ولصالح الاختبار

المستوى	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
---------	-----------	-----------------	-------------------	--------	----------------

البعدي.

- 2- وجود نسب تطوّر جيدة في تحسن مستوى تلك المتغيرات .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب مدرسة إعدادية العباس للبنين.

5-1-2 المجال الزمني: من 2018/10/9 إلى 2018/11/24

1-5-3 المجال المكاني: ملعب مدرسة إعدادية العباس للبنين.

1-6 مصطلحات البحث: تفريد التعليم: هو اسلوب تعليمي يتم فيه تصميم الموقف التعليمي وفقا لخصائص وحاجات وقدرات المتعلم كفرد (مراعاة الفروق الفردية).

2- الدراسات النظرية: وتضمنت توضيح لمفردات مفهوم واسلوب تفريد التعليم والرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة.

3- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأحد التصميمات التجريبية ذي المجموعة الواحدة للقياس القبلي والبعدي كونه مناسباً للبحث.

3-1 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثان باختيار مجتمع البحث من مدرسة إعدادية العباس للبنين في محافظة البصرة يمثلون طلاب الصف الرابع الإعدادي والبالغ عددهم (110) طالباً للعام الدراسي (2017 = 2018م) واختاروا العينة بالطريقة العمدية ممثلة بأعمار (16) سنة، وقد بلغ عددهم (31) طالباً واستبعدا (10) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية (21) طالباً بنسبة (19%)، وقد تمّ تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات قوام كل مجموعة (7) طلاب، المجموعة الأولى مثلت المستوى المنخفض والمجموعة الثانية مثلت المستوى المتوسط والمجموعة الثالثة مثلت المستوى المرتفع.

3-1-1 تجانس عينة البحث:

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الإعتدالي قام الباحثان بإجراء تجانس بين أفراد عينة البحث في بعض متغيراته: العمر – الطول – والكتلة، وكما يوضحه الجدول (1).

الجدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث للمستويات الثلاثة



المنخفض	العمر (سنة)	16.28	0.48	16.00	1.24
	الطول (سم)	164.43	1.51	165.00	0.62
	الكتلة (كجم)	65.71	0.76	66.00	0.96
المتوسط	العمر (سنة)	16.12	0.38	16.00	1.65
	الطول (سم)	166.71	1.40	165.00	0.95
	الكتلة (كجم)	67.14	1.32	66.00	1.46
المرتفع	العمر (سنة)	16.43	0.54	16.00	0.37
	الطول (سم)	168.43	1.08	165.00	0.74
	الكتلة (كجم)	69.00	1.46	68.00	0.51

يتضح من الجدول (1) أنّ قيم معامل الإلتواء لجميع المستويات قد تراوحت بين 0.37 و 1.65 أي أنّها انحصرت ما بين $(3 \pm)$ مما يدلّ على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

3- 2 أجهزة وأدوات جمع البيانات:

الميزان الطبي لقياس الكتلة (بالكيلوجرام)-جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر)-حاسب آلي-ساعة إيقاف-شريط قياس-كرات تنس- أقماع-سلم من (بلاستيك).

3- 3 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1- اختبار (الرشاقة) الجري المتعرج بين الموانع(2)

إجراءات الاختبار: من الوقوف عند خط البداية بعرض (1م) والذي يبعد عن أول مانع (3م) وعند سماع إشارة البداية ينطلق المختبر بين الموانع الأربعة و مسافتها (1م) بين مانع وآخر. التسجيل: يتم حساب الزمن لدورتين متواصلتين دليلاً لمؤشر الرشاقة.

2- اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق (2)

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العينين والرجلين حيث يُرسم على الأرض ثمانية دوائر على أن يكون قطر الدائرة (60) سم.اذ يقف المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً إلى الدائرة (2) ثم إلى الدائرة رقم (3) ثم الدائرة (4) حتى الدائرة رقم (8) ، ويتم ذلك بأقصى سرعة ويسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمانية.

3- اختبار رمي واستقبال الكرات على الحائط(3).

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العين واليد. حيث يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض بمسافة (5م) ويؤدي: 1-رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد 2-رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد 3-رمي الكرة خمس مرات باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى 4-رمي الكرة خمس مرات باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليمنى. ويسجل له عن كل محاولة صحيحة درجة أي أنّ المحصلة النهائية (20) درجة.

4- اختبار قياس القدرة على الاستلام والمحاورة المنتهية بالتهديف من القفز- نقطتان (3).

2 عبد المنعم برهم : موسوعة الجمباز العصرية - مهارات - تعليم - تدريب - قياس وتقويم، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، 1995 ، ص 555.

2علي سلمان عبد الطرقي : الأختبارات التطبيقية في التربية الرياضية، بغداد، النور للطباعة والنشر، 2013م ، ص

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	
	special issue of first international scientific conference Vol.18 Issue 2 Year /2019	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول المجلد 18 العدد 2 للعام 2019	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091

إجراءات الأختبار : تحدد نقطة مركزية أسفل السلّة التي هي عبارة عن مسقط الحلقة على الأرض . وتحدد أربع نقاط رئيسية للاختبار هي (A,B,C,D) وتكون النقطة A على بعد (2.32 م) من النقطة المركزية، والتي يؤدي اللاعب منها التهديد بالقفز ، أما النقطة B فتحدد على بعد (8.35 م) من النقطة المركزية وبشكل متعامد مع حلقة السلّة ، النقطة C تحدد على الجانب الأيسر البعيد وبمسافة (7.79م) عن النقطة المركزية وبمسافة (1م) عن الخط الجانبي، أما النقطة D فهي النقطة التي تبعد بمسافة (4م) عن النقطة المركزية وبمسافة (2م) عن الخط النهائي للملعب وعلى الجانب الأيسر القريب من السلّة. يقف اللاعب المختبر على النقطة C المؤشرة على أرض الملعب، وفي الوقت نفسه يقف أحد أفراد فريق العمل على النقطة B. عند إشارة البدء تسلّم الكرة (مناولة صدرية باليدين) من الأمام للاعب المختبر الذي يؤدي الاستلام والمحاورة العالية مباشرة باتجاه النقطة داخل المنطقة لأداء التهديد بالقفز لمحاولة واحدة، ومن ثم الرجوع إلى النقطة C لأداء محاولة أخرى باتجاه النقطة D بعد أن تسلم له الكرة مرة ثانية من النقطة C ، ومن ثم الرجوع إلى النقطة نفسها لتكملة المحاولات العشرة بالطريقة نفسها وبالتبادل. يؤدي اللاعب المختبر عشر محاولات مقسمة إلى (خمس محاولات من النقطة A والأخرى باتجاه النقطة D بالتبادل).

حساب الدرجة: 1- يحسب الوقت منذ استلام اللاعب المختبر للكرة حتى نهاية المحاولة العاشرة بعد أن تترك يد اللاعب المختبر الكرة. 2- تحسب للاعب درجة عن كلّ حالة تصويب ناجحة من القفز 3- الدرجة الكلية (النهائية) تقسيم ناتج الدقة على الزمن.

3-4 البرنامج التعليمي:

تضمن البرنامج (18) وحدة تعليمية، وزمن كلّ وحدة تعليمية (60) دقيقة موزعة على (6) اسابيع، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، حيث أنّ القسم الرئيس 45 د. ولكل مستوى من المستويات الثلاثة برنامج تعليمي خاصّ به. (الملحق 1)

3-5 المعالجات الإحصائية: تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS


4- عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض ومناقشة نتائج القياسات القبليّة والبعدية للرشاقة والتوافق الحركي والتهديد من القفز:

الجدول (2)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لقياس التوافق الحركي للمستويات الثلاثة بالطريقة اللابارامترية – ويلكوكسون

المستوى	الاختبارات	المجموعات	متوسط الرتب	قيمة Z	احتمالية الخطأ P
المنخفض	التوافق بين العين والرجل	قبلي	4.00	2.110	0.017
		بعدي	0.00		
	التوافق بين العين واليد	قبلي	0.00	2.515	0.007
		بعدي	4.00		
المتوسط	التوافق بين العين والرجل	قبلي	4.00	2.241	0.017
		بعدي	0.00		

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة JOURNAL	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091
	special issue of first international scientific conference Vol.18 Issue 2 Year /2019	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول المجلد 18 العدد 2 للعام /2019	

0.015	2.315	0.00	قبلي	التوافق بين العين واليد	
		4.00	بعدي		
0.017	2.110	4.00	قبلي	التوافق بين العين والرجل	المرتفع
		0.00	بعدي		
0.013	2.390	0.00	قبلي	التوافق بين العين واليد	
		4.00	بعدي		

ويعزو الباحثان هذا التطور الذي حدث للمستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) إلى الأسلوب التعليمي القائم على أساس الإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين والمناسبة مع خلفياتهم المعرفية والمنسجمة مع قابلياتهم واستعدادهم إذ تم العمل بما جاء فيها دون تلوؤ أو تردد لأن الواجبات التعليمية تتناسب وقدراتهم مما يوئد الرغبة والحماس والإثارة وحب الاستمرار في العمل، وكذلك يعود هذا التطور إلى البرنامج التعليمي المعد وما شمل من تمارينات تتناسب للمستويات الثلاثة وتنسجم مع قدراتهم وقابلياتهم التي يمتلكونها إذ كانت هذه التمارينات متدرجة من السهل إلى الصعب وكانت بشكل موجه نحو زيادة اكتساب التوافق الحركي. وبما أن التوافق يعتمد ويرتكز على عمل الجهاز العصبي فإن تنمية التوافق وتطوره يدل على أن الجهاز العصبي يعمل بشكل صحيح وسليم "من خلال عمل المستقبلات الحسية والخلايا العصبية الحركية والذاكرة الحركية وسرعة رد الفعل فالجهاز العصبي يقوم بالعبء الأكبر في نجاح عملية التوافق". (4)

جدول (3)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لقياس الرشاقة للمستويات الثلاثة بالطريقة اللامعلمية ويلكوكسون

المستوى	الإختبارات	المجموعات	متوسط الرتب	قيمة Z	احتمالية الخطأ P
المنخفض	الرشاقة (الجري المتعرج)	قبلي	4.00	2.110	0.017
		بعدي	0.00		
المتوسط	الرشاقة (الجري المتعرج)	قبلي	4.00	2.110	0.017
		بعدي	0.00		
المرتفع	الرشاقة (الجري المتعرج)	قبلي	4.00	2.110	0.017
		بعدي	0.00		

4 أبو العلا أحمد عبدالفتاح : التدريب الرياضي ، الأسس الفسيولوجية ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص206.



وينسب الباحثان هذا التطور في الرشاقة الذي حدث للمستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) إلى الأسلوب التعليمي الذي وضعاه والقائم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمنسجم مع قدراتهم وقابلياتهم، وأنّ المواقف التعليمية المصمّمة تلبي حاجات المتعلمين في المستويات الثلاثة مع تزويد كلّ متعلّم في هذه المستويات بخبرات تعليمية تتناسب وقدراته. وتطور الرشاقة يشير إلى أنّ هناك سيطرةً وتحكماً حركياً أثناء الأداء وهذا يدلّ على إنسجام وتوافق الأجهزة الحركية أثناء أداء المهارة فتتمّ بالشكل المطلوب وهذا يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق الهدف من الحركة. وهذا يعني أنّ الأداء والواجب الحركي كان إقتصادياً في الجهد والزمن، لهذا تذكر **Stalling** (1982) "إنّ السيطرة الحركية هي مجموعة من الأوامر المنظمة والمركّبة التي تعطي الإشارة من الدماغ إلى العضلات من أجل تحقيق الحركة أو الواجب الحركي بطريقة مؤثرة وفعّالة". (5)

الجدول (4)

بيّن دلالة الفروق بين الإختبارات القبليّة والبعدية لقياس التهديف من القفز للمستويات الثلاثة بالطريقة اللامعلمية

المستوى	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب		الفروق		قيمة Z	احتمالية الخطأ P
				العدد	الاتجاه	العدد	الاتجاه		
المنخفض	الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	درجة	قبلي	0.00	-	0	-	2.110	0.017
				4.00	+	7	+		
				4.00	=	7	=		
المتوسط	الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	درجة	قبلي	0.00	-	0	-	2.110	0.017
				4.00	+	7	+		
				4.00	=	7	=		
المرتفع	الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	درجة	قبلي	0.00	-	0	-	2.110	0.017
				4.00	+	7	+		
				4.00	=	7	=		

نلاحظ من نتائج اختبار (الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز) للمستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) المثبتة في الجدول (4) أنّ قيمة $P. Value = 0.017$ وهي أقل من مستوى المعنوية ($a = 0.05$) ونستنتج بأنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($a = 0.05$) في اختبار (الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز) بين الإختبارين القبلي والبعدى ولصالح الإختبار البعدى. ويعزو الباحثان هذا التحسّن والتطور الذي حدث للمستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) إلى الأسلوب التعليمي الذي صمّمه ووضعاه الباحثان والقائمة على مراعاة الفروق الفردية وتقريد التعليم بين المتعلمين والمنسجمة مع قابلياتهم وقدراتهم مما أدى إلى التفاعل في تطبيق الواجبات التعليمية وممارستها، إذ عمل فيها المتعلمون من دون تردد لتتّمية الأداء المهاري (الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز) فلا يرتابون من الفشل والإحباط عند التعلّم لأنّ المادّة التعليمية تتناسب وقدراتهم مما وُدّ الدافعية والإثارة وحب الإستمرار في التعلّم وعدم شعورهم بالملل أثناء التعلّم نتيجة الخصوصية والإستقلالية في تعلّمهم وعملهم، وأنّ المواقف التعليمية تلاءمت مع خصائص كلّ مستوى من مستويات التعلّم الثلاثة. وكان لتقسيم المهام والواجبات

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091
	special issue of first international scientific conference	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول	
	Vol.18 Issue 2 Year /2019	المجلد 18 العدد 2 للعام 2019	

التعليمية دور في التعلّم الناجح بنسبة كبيرة وفي عين الوقت يقلل من محاولات الفشل، فقد أشار محمد سعد زغول وآخرون (2001) "إنّ تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح والتقليل من الإستجابة الخاطئة ممّا يؤدي إلى تجنّب سلبية المتعلّم وزيادة مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة".⁽⁶⁾

2-4 عرض ومناقشة نسب التطور للرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز :

الجدول (5)

يبين مستوى التطور للرشاقة والتوافق الحركي للمستوى المنخفض

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الرشاقة (الجري المتعرج)	12.88	12.24	4.96 %
التوافق بين العين والرجل	10.22	7.80	31.02 %
التوافق بين العين واليد	4.01	5.03	25.43 %

الجدول (6)

يبين نسبة التطور للرشاقة والتوافق الحركي للمستوى المتوسط

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الرشاقة (الجري المتعرج)	11.78	11.28	4.43 %
التوافق بين العين والرجل	9.28	8.25	12.35 %
التوافق بين العين واليد	7.45	9.63	29.26 %

الجدول (7)

يبين نسبة التطور للرشاقة والتوافق الحركي للمستوى المرتفع

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الرشاقة (الجري المتعرج)	9.95	9.57	3.97 %
التوافق بين العين والرجل	8.72	7.69	13.39 %
التوافق بين العين واليد	10.35	12.19	17.78 %

ويعزو الباحثان هذه النسب من التطور في متغيرات الرشاقة والتوافق الحركي إلى الاسلوب التعليمي والقائم على الفروق الفردية بين المتعلمين إذ عمل فيها المتعلمون دون تردد وأنهم قد شرعوا في التعلّم من المستوى الذي وصلوا إليه لبيّنوا عليه خبرات تعليمية جديدة ولاحقة وهذا مما زاد في دافعيتهم واهتمامهم في التعلّم وأعطى حافزاً نحو الوصول إلى التعلّم الإيجابي الذي أدّى إلى النجاح وإتقان المهارة فقد تمّ التعرّف على المواقف الإيجابية لدى المتعلّم لتعزيزها، وعلى المواقف السلبية لمعالجتها وهذا ما سهّل عملية التطور، إذ يذكر أحمد حسين اللقاني (1986) "إنّ إتقان المتعلّم للمهارات يعتمد

6 محمد سعد زغول وآخرون: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط2، القاهرة ، مركز الكتاب ، 2001،

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091
	special issue of first international scientific conference	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول	
	Vol.18 Issue 2 Year /2019	المجلد 18 العدد 2 للعام 2019	

على وجود المادة التعليمية التي أُتيحت له فرصة دراستها ونوع التدريب الذي أُتيح له⁽⁷⁾ وكان لإختيار وقت التمرينات أثر بالغ في تطورها وتنميتها فإنَّ تطبيقها وممارستها كان في أول وقت الوحدة التعليمية بعد إجراء الإحماء لأنها تعتمد على عمل وفاعلية ودقة الجهاز العصبي وتستلزم انتباهاً شديداً وتولد التعب وقلة التركيز لهذا كان اختيارها في بداية وقت الوحدة التعليمية.

الجدول (8)

يبين نسبة التطور للتهديف من القفز للمستوى المنخفض

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	1.99	2.82	41.70 %

الجدول (9)

يبين نسبة التطور للتهديف من القفز للمستوى المتوسط

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	2.85	3.92	37.54 %

الجدول (10)

يبين نسبة التطور للتهديف من القفز للمستوى المرتفع

القياسات المستخدمة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية %
الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز	4.95	6.76	36.56 %

يظهر من الجدول (8) و(9) و(10) وجود نسبة تطور بين القياسين القبلي والبعدي للمستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) في اختبار الاستلام والطبقة المنتهية بالتهديف من القفز. ويعزو الباحثان هذه النسب من التطور في الأداء المهاري إلى الاسلوب التعليمي القائم على الفروق الفردية بين المتعلمين إذ عمل فيها المتعلمون دون تردد. وكذلك إلى التمرينات التي تضمنها البرنامج التعليمي القائم على هذه الاسلوب، فقد كان له الأثر الإيجابي الفعال في أكسابهم خبرات تعليمية جديدة، وكان لمراعاة مبدأ التدرج في التمرينات من السهل إلى الصعب الأثر البالغ في ذلك، وهذا ما ساعد على فهم الواجب الحركي واستيعابه مما دفع بالمتعلمين إلى المشاركة النشطة في عملية التعلم، فكان لممارسة التمرينات أثر فاعل من خلال التطبيق الصحيح مع النصائح والإرشادات التي يتزود بها المتعلم أثناء الممارسة والحث والتشجيع

7 أحمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، 1986 ، ص 40.

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	
	special issue of first international scientific conference Vol.18 Issue 2 Year /2019	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول المجلد 18 العدد 2 للعام /2019	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091

مما ساهم في فاعلية التعلّم و تطوّره. اذ يشير مصطفى عبد السميع ومحمد لطفي (2001) إلى "أنّ استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلّم تمّد المتعلّم بالتغذية الراجعة التي ينتج عنها زيادة في التعلّم كمّاً وكيفاً، ووجود وفرة في وسائل تقييم المحتوى بما يتناسب مع المتعلّمين من أصحاب المستوى المنخفض والتي قد تساعد على إمكانية إعادة المحتوى أكثر من مرّة للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان بسرعه الذاتية".(8)

5- الإستنتاجات والتوصيات:

1-5 الإستنتاجات:

1- هناك تأثير إيجابي بالغ الأهمية عند استخدام اسلوب تفريد التعليم في العملية التعليمية لأنه يجعل المتعلم متفاعلاً بشكل ايجابي مع كل موقف تعليمي.

2- البرنامج التعليمي القائم على مراعاة الفروق الفردية (تفريد التعليم) كان ذا فاعلية إيجابية في تطوّر الرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة وبنسب تطوّر جيدة للمستويات الثلاث.

2-5 التوصيات:

1- من الضروري استخدام البرنامج التعليمي القائم على اساس اسلوب تفريد التعليم(مراعاة الفروق الفردية) وتطبيقه في تطوّر الرشاقة والتوافق الحركي والتهديف من القفز بكرة السلة للطلاب.

2- إجراء دراسات وبحوث على مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية ولعينات أخرى , تستند على مراعاة الفروق الفردية وتفيد التعليم.

المراجع والمصادر

- أبو العلا أحمد عبدالفتاح : التدريب الرياضي- الأسس الفسيولوجية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997.
- أحمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، 1986.
- عبد المنعم برهم : موسوعة الجُمباز العصرية - مهارات - تعليم - تدريب - قياس وتقويم، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمّان ، 1995.
- علي سلمان عبد الطرقي: الإختبارات التطبيقية في التربية الرياضية ، بغداد ، النور للطباعة والنشر والتوزيع ، 2013.
- مصطفى عبدالسميع و محمد لطفي : الإتصال والوسائط التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001
- محمد سعد زغلول وآخرون: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط2، القاهرة ، مركز الكتاب ، 2001.
- وفيفة مصطفى : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2001
- Loretta M. Stalling. Motor Learning from Theory to Practices, Mosby Co, London, 1982.

8 مصطفى عبدالسميع و محمد لطفي : الإتصال والوسائط التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص